

**حملة اعتقالات ونزوح عن المدينة وأنباء عن انشقاق بالكلية الحربية**

# سورية: حملة أمنية «شرسة جدا» في حمص ودعوات للتظاهر في «جمعة أحفاد خالد»



.. وأخرى لمظاهرة في حماة دعما لجارتها



صورة مأخوذة عن الانترنت لجانب من الدمار الذي خلفته الحملة الأمنية في حمص

أصبحت نقطة ساخنة للاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام.

وقال مقيمسون إن إطلاق نار ودوي انفجارات سمعا في حي باب السباع القديري في حمص بوسط سسورية. وقال مقيم في حمص طلب الإشارة إليه باسم أحمد «هناك ضحايا واعتقل كثيرون. إننا نشعر بخوف شديد».

وذكر مقيم في حي آخر بالمدينة ان مستشفيات محلية تدعو إلى التبرع بالدم بعدما استقبلت حالات إصابة من باب السباع.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان بان مدينة حمص تعرضت أمس «لعملية أمنية شرسة جدا. الحواجز العسكرية منصوبة في كل شوارع المدينة.» وأضاف البيان أن باب السباع تعرض «لإطلاق نار كثيف جدا ما

أدى لاحتراق أحد المنازل والأوضاع الإنسانية باتت مزرية وانقطعت الاتصالات في عدد كبير من أحياء المدينة.»، وانه جرت حملة اعتقالات واسعة في حي الغوطة. وذكر ناشط فسي حمص أن الجيش اقتحم منازل في حي باب السباع. وقال ساكن لـ«رويترز» عبر الهاتف إن الجيش أطلق النار على مصليّين في حسي الخالدية بشرق حمص أثناء خروجهم من مسجد خالد بن الوليد في الساعات الأولى من صباح أمس. وأضاف المرصد ان «معظم الأحياء أقفرت بسبب العمليات العسكرية. شوهدت دبابات في محيط قلعة حمص وأغلقت مداخل بعض الأحياء.» وقال ناشطون للدفاع عن حقوق الإنسان ان عشرين شخصا

قتلوا الإثنين والثلاثاء برصاص ميليشيات موالية للنظام أو الجيش الذي أطلق النار على مشيعين فيما قتل ثلاثون شخصا في نهاية الأسبوع الفائت في مواجهات بين انصار النظام ومعارضيه، بحسب ناشطين حقوقيين.

وفي بلدة حرستا القريبة من العاصمة، ارسلت تعزيزات عسكرية إلى ضاحية الأسد حيث يقسم جنود وضباط، كما قال الناشطون.

كما أكد المرصد ان تظاهرات ليلية تواصلت في عدة مناطق من ريف دمشق وكذلك في ادلب وحماة.

من جهة أخرى، قال رامي عبدالرحمن رئيس المرصد الصحفي في حمص لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقرا له، ان سبعين محاميا

حوصروا داخل نقابتهم في مدينة السويداء جنوب سورية. وقال نقلا عن المحامية سيرين خوري ان «حوالي سبعين محاميا من المعارضين أو النشطاء محاصرون داخل النقابة من قبل مجموعات موالية للسلطة تمنعهم من الخروج.»

من جهته، ندد رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عمار القزبي بالصمت الدولي تجاه مواصلة قوات الجيش والأمن السوري عمليات قمع الحركات الاحتجاجية في المدن السورية.

وأشار القزبي في تصريح

خاص لراديو «سواء» الأميركي أمس إلى مقتل شخص في حمص التي تتعرض للقصف من قبل قوات الأمن، موضحا أن وسائل

الاتصال في المدينة مقطوعة منذ فترة.

في غضون ذلك، اعتبر ستيفن راب الديبلوماسي الأميركي المكلف بالتحقيق في جرائم الحرب أن قتل مدنيين سوريين يمثل جريمة حرب واعرب عن اعتقاده أنه سيتم تقديم المسؤولين بدمشق إلى العدالة الدولية.

وقال السفير راب في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» أمس «إننا نراقب الوضع عن كثب بسورية ونرى جرائم ضد الإنسانية ولكوني مدعيا عاما سابقا بالمحكمة الخاصة بسيراليون لا أستطيع تأكيد ما إذا كانت الهجمات المنهجية ضد المدنيين السوريين تستند إلى خطة.»

وأضاف «من الواضح أن العنف يتسبب في وفاة أكثر من 1000

شخص من المدنيين الذين كانوا يطالبون بالحقوق الديموقراطية وهذا يشكل جريمة ضد الإنسانية ويجسب أن يتوقف وتكون هناك مساءلة.»

وفيما أقر راب بعدم وجود تأييد كاف بمجلس الأمن الدولي للمساءلة ستتطور حين يرى الناس العنف في سورية أبدى تفاؤله بأن «الحاجة إلى قدر أكبر من الحقيقة ما يحدث هناك.»

وقال إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي شكل لجنة تحقيق بالوضع في سورية رغم أنه لا يملك إمكانية الوصول المباشر إلى البلاد «يعكف على اعداد تقرير في غضون الأسابيع القليلة المقبلة سيوفر الزخم اللازم للدفع باتجاه المساءلة.»

## مصادر لـ «أقناب»: مسلحون تابعون لتيار المستقبل يطلقون النار باتجاه الجيش السوري مما يستدعي الرد

أكدت مصادر موثوقة من داخل وادي خالد ان مجموعة عسكرية تابعة لأحد نواب كتلة «المستقبل» اللبنانية في المنطقة يتزعمها المسؤول العسكري لبلدة الكنيسة ادعوى (م) من أهالي القرية ويتزعم المجموعة العسكرية ليلا ومنذ أسبوع يعمدون إلى فتح الحيران من رشاشات عناصرها الحربية باتجاه مواقع الجيش السوري والهجانة السورية وعلى بلدتي الجبائية والرضوانية داخل الأراضي السورية، ما يدفع بالهجانة والجيش السوري للرد بالمثل على مصادر النيران باتجاه المسلحين داخل الأراضي اللبنانية الذين يتخذون من بيوت بلدة الكنيسة دروعا ودمشما، وهو الأمر الذي أثار غضب أهالي بلدة الكنيسة الذين طلبوا من المسلحين الخروج من بلدتهم ليلا وعدم إطلاق النيران على الأراضي السورية، خاصة ان بيوتهم هي من تتلقى وابل الرصاص مع كل اشتباك مسلح بين هؤلاء المسلحين وعناصر الهجانة والجيش السوري.

لكن المسلحين الذين عززوا تواجدهم بالمزيد من المقاتلين القادمين من بلدات عكارية مجاورة رفضوا، الأمر الذي كاد أن يتطور إلى خلاف كبير بين الأهالي والمسلحين لولا تدخل هذا النائب الذي عمل على سحب عدد من المقاتلين الغريباء عن البلدة والإبقاء على عدد آخر من أبناء البلدة.

● **بروين إبراهيم**

## «فايننشال تايمز»: إخوان سورية يواجهون خلافات بين الشباب والحرس القديم ومراتبها العام ينفي

لندن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، أمس أن جماعة الإخوان المسلمين في سورية المعارضة المحظورة ضعفت حتى في المنفى بسبب الصراعات التقليدية بين جيل الشباب والقرنبة القديمة فيما نفى مراقبها العام محمد رياض الشقفة وجود خلافات في الجماعة.

وقالت الصحيفة إن جماعة الإخوان المسلمين في سورية ضعفت حتى في المنفى بسبب الصراعات التقليدية بين الأجنحة والخلافات التي برزت بين قيادتها خلال الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها الجماعة في الأشهر الأخيرة.

الجيل الجديد داخل الجماعة «يشعر بالإحباط ويتوق إلى تغيير القيادة من الحرس القديم المرتبطة بشكل وثيق مع الماضي». لكن الشقفة وصف التقارير التي تحدثت عن انقسامات في الجماعة بأنها «افتراءات»، وقال في مقابلة مع الصحيفة «إن وجهات النظر داخل الجماعة لا تشكل مواقف مختلفة حول مسائل حرجة عن مستقبل سورية أو الالتزام بنهج التغيير الديموقراطي وهو جزء من التطور الذي شهدهته والقائم على نبد العنف وتبني إقامة دولة حديثة وتعددية».

وأضاف أن جماعة الإخوان المسلمين في سورية «تعيش في المنفى منذ 30 عاما وليس لديها أي تمثيل في الداخل لكن أفكارها متجذرة في المجتمع السوري مع أننا لا نعرف مقدار شعبيتنا».

والتقد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية مواقف القوى الكبرى حيال ما يجري في بلاده وقال إنها «تحجم عن ممارسة الضغط على النظام السوري لأنها تخشى البديل وثقتها ضعيفة في المعارضة السورية ولكن هناك مغالاة في مخاوفها».

وأضاف الشقفة «ان أيما من القوى الكبرى لا تتصل بنا لتفهم مواقف الجماعة لأن الغرب يريد بديلا برصيا وليس ما يريده الشعب السوري ولم تجربنا أحد ونحن لسنا متخيفين».

## واشنطن تنتقد تقييد سفر السفراء الأجانب في سورية

التأثير على ما يجري فعلا في سورية، فالناس يسألون عن إجابات، والإجابات تأتي على شكل رصاص وضرب، والحكومة السورية منعت وسائل الإعلام الدولية من الدخول إلى البلاد

ورفضت السماح بدخول نشطاء حقوق الإنسان ومنظمات دولية ومنظمات إغاثة، والآن يقولون إن الدبلوماسيين لا يمكنهم الوصول أيضا، فمن الذي يمنع بمصادقة للخروج ورؤية ما يجري فعلا في البلاد.»

وأضاف «إذا لم تسمح (سورية) بدخول صحافيين فالدبلوماسيون يقومون بذلك، وسئرى ماذا يمكن أن يعتبر مثالا آخر على الخطاب السوري، ولكننا نأخذ مثل هذا التعليق على محمل الجد، وسننظر في حال تقييمه عمليا ماذا سنفعل للرد عليه».

الخارجية السوري وليد المعلم بشأن تحركات السفير الأميركي على محمل الجد، وستنظر في كيفية الرد عليها.

جاء ذلك في تصريحات صحافية لمساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان ردا على تصريحات المعلم الذي حذر السفيرين الأميركي والفرنسي في دمشق من السفر إلى أي من المناطق السورية بعد الزيارة التي قاما بها في وقت سابق إلى حماة، مهددا بالتحاذ

إجراء لمنعهما من التحرك لأكثر من 25 كيلومترا خارج دمشق في حال عدم الالتزام بالتوجيهات، وحث الولايات المتحدة وفرنسا على إعادة النظر في مواقفهما. وقال فيلتمان: «إنه مثال آخر في حال تم تطبيقه من قبل السلطات السورية على أن الحكومة تحاول

واشنطن - د.ب.أ: أكد مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية أن وزارة الخارجية السورية أبلغت السفارة الأميركية في دمشق أن السفارة في حاجة إلى موافقة مسبقة من وزارة الخارجية السورية لسفر الموظفين الأميركيين إلى خارج دمشق.

وقال المسؤول، في تصريحات خاصة لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس، إن «هذه ليست تصرفات حكومة تقول إنه ليس لديها ما تخفيه خاصة أن الحكومة السورية ترفض السماح لوسائل الإعلام الدولية بالعمل كما ترفض دخول عمال الإغاثة وموظفي وكالات حقوق الإنسان».

والتقد المسؤول الأميركي تصريحات وزير الخارجية السوري وليد المعلم بتقييد سفر السفراء الأجانب في سورية وقال «يجب أن تكون للدبلوماسيين القدرة على السفر في جميع أنحاء البلاد لمراقبة الأوضاع في الواقع.»

وأضاف المسؤول الأميركي «سوف نستمر في تقييم تنفيذ هذا الأمر لتحديد ما إذا كان يحول دون قدرة الدبلوماسيين على الاضطلاع بمسؤولياتهم داخل سورية وسنرد على هذا الأمر وفقا لذلك».

واعتبرت الخارجية الأميركية أن السفير الأميركي وغيره من الدبلوماسيين الأميركيين في دمشق يجب أن يتمتعوا بحق حرية التنقل على الأراضي السورية للتمكن من توثيق ما تقوم به الحكومة السورية من قمع لمواطنيها، خاصة في غياب وسائل الإعلام الدولية، مشيرة إلى أن واشنطن تأخذ تصريحات وزير

أكد زهير غنوم عضو مجلس الشعب السوري السابق، وأحد وجهاء حي عكرمة النهضة بمدينة حمص، أن وجهاء الأحياء في كل من البياضة وعشيرة وباب السباع والخالدية طلبوا هذته من الجيش من أجل تسليم المسلحين، وذلك منعا لإراقة الدماء، ولكن ليلية أمس الأول فوجئ بأن المسلحين هاجموا الجيش بكافة الأسلحة الثقيلة والخفيفة، مما أدى لوقوع أكثر من مائة جريح وعشرات القتلى نقلوا على عدة وعشرات منها المستشفى التخصصي في الزهراء والوطني بحمص..

وأكد المصدر أن أهالي المسلحين قاموا مع نسايتهم بامتطاء سيارات نوع البيك آب واطلقوا النار بشكل عشوائي على المارة في أحياء الطائفتين العلوية والشيعية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

كما أكد مواطن من آل العجي «ان المسلحين في حي باب السباع قاموا بإطلاق الرصاص على شاب من آل الترك من الطائفة المسيحية في منزله. وأمام ذويه وأعذما من المشفى وبتقطيعه وإلقائه في الشارع أمام أعين أهل الحي وذويه ليكون عبرة لمن اعتبر، موجهن إليه اتهاما انه ابلغ الشرطة عن تواجدهم.

كما أكدت المصادر أن الشرطة

**اكتشاف مسلخ في حي النازحين لنذبح الموالين**

## أهالي المسلحين في حمص يمتطون سيارات الـ«بيك آب» ويطلقون النار عشوائياً

القت القبض على مسلخ في حي النازحين يسكنه فلسطينيون ونازحون من مدينة القنيطرة وبعض من عشيرة الأحياء في البدو بحمص، خصص لنذبح وسلخ أبناء الطائفتين العلوية والشيعية، ومن يقوم بالإخبار من الطائفة المسيحية للأمن والشرطة.

وأكدت المصادر أن الشرطة عثرت على مجموعة شباب قتلوا ومثل بجثامينهم وكانوا دون أعين مع تقطيع أوصالهم قام الأطباء بتصويرهم وتقديم تقاريرهم الطبية والشرعية.

كما ذكرت المصادر أن وفدا من وجهاء مدينة حمص من الطائفة العلوية والشيعية والمسيحية توجهوا أمس للقاء الرئيس بشار الأسد بدمشق.

ويعود المحافظ بملاحقة القتلة ومحاسبتهم، بدأت النفوس تهدأ في حمص ما فتتح المجال أمام مبادرات المصالحة بين الأهالي. وقال أحد وجهاء حمص، فضل عدم الكشف عن هويته في الوقت الحالي: «هناك لقاءات يومية بين ممثل بحجمائهم وكانوا دون أعين مع تقطيع أوصالهم قام الأطباء بتصويرهم وتقديم تقاريرهم الطبية والشرعية.»

كما ذكرت المصادر أن وفدا من وجهاء مدينة حمص من الطائفة

## تصوير فيديو بأنعات الهوى بحمص وإلصاق التهمة بالجيش

أكد مصدر موثوق بمدينة حمص ان احد الأشخاص قام بدفع مبالغ كبيرة لبعض بانعات الهوى وعددهن 35 بائعة هوى، قاموا بتصوير فيديو يمثل عناصر الجيش والأمن وهم يغتصبون نساء معتقلات في احد سجون حمص، على أن بيث الشريط بعد أن يتم تقديمه عبر نداعة عبر صفحة الثورة السورية التي يديرها من السوري فداء السيد ومن ثم بثه عبر الإنترنت.

● **دمشق=هدى العبود**



### قبرص تجرد مخلوف من الجنسية

دبي - العربية: أعلن وزير الداخلية القبرصي، نيوكليس سيللي كيو تيس، عن قرار بلاده تجريد رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، من الجنسية القبرصية. وحصل مخلوف الذي يواجه عقوبات فرضها الاتحاد الأوروبي على مؤسساته على الجنسية القبرصية في الرابع من يناير الماضي. وتمنح قبرص الجنسية لأشخاص يقومون بنشاط اقتصادي في الجزيرة او يملكون مسكنا او 17 مليون يورو على الأقل في حساب مصرفي قبرصي، إضافة الى ملف قضائي نظيف.

## «الجيش الإلكتروني» يصف الفنانين المعارضين بالـ «عراةرة» وينشر أرقام هواتفهم

دبي - العربية:نت: ذكرت مواقع سورية ان ما يسمى بـ «الجيش السوري الإلكتروني» نشر على صفحته في موقع «فيسبوك» أرقام هواتف الفنانين السوريين الذين عبروا عن مواقفهم المعارضة علنا، ووصفهم بالـ «عراةرة» نسبة الي رجل الدين عدنان العرعور الذي يحرص السوريين على التظاهر ضد النظام السوري عبر إحدى القنوات الفضائية. وذكر موقع «كلنا شركاء» ان «الجيش الإلكتروني»، قال في محاولة للتخريس ضددهم: «أرقام العراةرة لمن يود ان يبدي رايه بهم مباشرة»، ونشر على الإنترنت أرقام هواتف الفنانين فارس الحلو، ومي سكاف ومحمد آل رشي. ويذكر ان الجيش الإلكتروني قد تطاول مؤخرا بالتهديد على عدد من المعارضين السوريين في الخارج، معلنا على لسان مؤسسه (عمار اسماعيل) انه سينتقم من ذوي المعارضن الموجودين في الداخل، دون ان يحدد ماهية وطريقة هذا الانتقام.

من جانب آخر، ظهر الفنان محمد أوسو، وهو يهتف بإسقاط النظام في حي ركن الدين بدمشق، خلال مشاركته في ترقية أهالي الضحايا الذين سسقطوا برصاص الأمن السوري في يوم «جمعة أسرى الحرية».

وذكر موقع «زمان الوصل» ان أوسو قد حمل على الأكتاف وهو يهتف: «لا عربية ولا كردية.. بدنا وحدة وطنية»، لترددها خلفه حشود من المواطنين، كما هتف أوسو، المعروف بشخصية «كسمو»، «السوري يرفع ايديو.. بشار ما ينريدو»، و«الشعب يريد إسقاط النظام».. وكان الفنان محمد أوسو أشهر، بعد تأديته شخصية «كسمو» في مسلسل «بكرنا احلى»، وشخصية «سلطة»، في مسلسل «كسر الخواطر»، وكتب العديد من المسلسلات التي شارك فيها، وهو حاصل على جائزة أفضل نص درامي عن عمله «بكرنا احلى».

## العراق يغلغ حدوده قرب البوكمال لمنع «المتسللين»

بغداد - أ.ش.أ: انتشرت قوات حرس الحدود العراقية على الحدود المحاذية لسورية. وقال قائد قوات حرس الحدود في المنطقة الغربية العميد الركن حقي إسماعيل القهذابي - في تصريح صحافي أمس - «إنه تم نشر قوات كبيرة على الحدود السورية المجاورة لمدينة البوكمال وقد تم نشر عدد من الأبراج والجنود خوفا من المتسللين».

وأضاف «أنه قد نشرت أبراج للمراقبة بصورة واسعة على طول الحدود العراقية السورية وتم غلق منفذ القائم الحدودي ومنع الدخول والخروج في الوقت الذي يحاصر فيه الجيش السوري مدينة البوكمال السورية».

وأشار إلى أن هناك إجراءات مشددة ستتخذ بشأن منفذ الوليد الحدودي العراقي من وإلى سورية بسبب التظاهرات والأحداث التي تشهدها سورية.